

مقرر تحليل الاسعار الزراعية



المحاضرة العاشرة

الفرقة الرابعة- برنامج العلوم الاقتصادية
والاجتماعية

استاذ المادة : أ.د / نادية الشيخ – د/ فاطمة البطح

- يعتبر القطاع الزراعي أحد أهم القطاعات التي يعتمد عليها الاقتصاد المصري حيث يساهم بنحو 14% في الناتج المحلي الاجمالي (حوالي 2.3 تريليون جنيه في عام 2014).
- فعدم استقرار أسعار منتجات القطاع الزراعي ينعكس بالضرورة علي المستوى القومي فهو المسئول عن توفير الغذاء والكساء للمجتمع المصري، والمواد الخام للقطاع الصناعي.
- بالإضافة الي ما يساهم به في التصدير ومن ثم فهو يؤثر في المستوى العام للأسعار فانخفاض الانتاج الزراعي من السلع الضرورية وارتفاع تكاليف الانتاج تكون نتيجته ارتفاع المستوى العام للأسعار.
- تعتبر ظاهرة التضخم من أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه أي اقتصاد في العالم. فمشكلة التضخم تحتاج إلي سياسات اقتصادية وبرامج حكومية تهدف إلى تجنب تلك المشكلة وتقليل الأضرار الناجمة عنها.

تعريف التضخم:

- **التضخم Inflation** هي ظاهرة عالمية شملت معظم الدول، وقد عرف Emile James تضخم بأنه هو "حركة صعودية للأسعار تتصف بالاستمرار الذاتي الناتج عن فائض الطلب الزائد عن قدرة العرض".
- ويمكن **تعريف التضخم** بأنه "الزيادة في الطلب الكلي عن العرض الكلي زيادة محسوسة تؤدي إلى سلسلة من الارتفاعات المستمرة في الأسعار.
- الإرتفاع العام والمستمر للأسعار، ينتج أساساً عن زيادة الطلب الكلي الزائد عن قدرة العرض وارتفاع تكاليف الإنتاج أو الاثنان معاً وهذا ما يسمى **بالتضخم**.

أنواع التضخم

تتعدد صور التضخم من حيث:

أولاً- إشراف الدولة على الأسعار:

التضخم الظاهر Free Inflation:- يتمثل التضخم الظاهر في الارتفاع المستمر في الأسعار استجابة لفائض الطلب دون تدخل غير طبيعي من الدولة. أي أن الأسعار ترتفع بحرية لتحقيق التعادل بين العرض والطلب في الأسواق الحرة. و لهذا النوع من التضخم العديد من الأسماء فيعرف أيضاً بالتضخم الصريح أو الحر.

التضخم المكبوت Repressed Inflation:- نوع من التضخم المستتر الذي لا تستطيع الأسعار في ظلّه أن تتمدد أو ترتفع لوجود القيود الحكومية المباشرة و الموضوعه للسيطرة على رفع الأسعار، مثل التسعير الجبري Price Control ونظام البطاقات أو التقنين Rationing System والدعم للأسعار.

ثانياً- حدة التضخم:

- **التضخم الجامح (Hyper (Gallop) Inflation:-** هو الزيادة الكبيرة في الأسعار و التي تتبعها زيادة مماثلة في الأجور، فتزيد تكاليف الإنتاج و تنخفض ربحية رجال الأعمال مما يحتم زيادة جديدة في الأسعار... فزيادة في الأجور، و هكذا مما يصيب الاقتصاد بما يعرف بالحلقة المفرغة **Vicious Circle of Inflation**. و هو تضخم قوي يتم خلال فترة قصيرة من الزمن لاتسمح بزيادة كميات عناصر الانتاج أو انتاجيتها.
- **التضخم الزاحف (Creeping Inflation):-** هو جزء من الارتفاع في الأسعار الناشئ عن ارتفاع الأجور بنسبة أعلى من زيادة الإنتاج، و هو تضخم تدريجي بطيء و معتدل مقترناً بالقوى الطبيعية للنمو الاقتصادي.

ثالثاً- العلاقات الاقتصادية الدولية:-

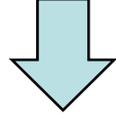
- **1- التضخم المستورد Imported Inflation:-** ارتفاع الأسعار نتيجة تأثير التضخم العالمي عليها من خلال ارتفاع اسعار الواردات وزيادة قيمة الواردات عن قيمة الصادرات واعتماد الدولة علي الواردات في الاستهلاك ومستلزمات الانتاج.
- **2- التضخم المصدر Exports Inflation:-** زيادة الصادرات هي زيادة الطلب الخارجي علي السلع المحلية فيكون لها تأثير علي ارتفاع أسعار الطلب الخارجي علي السلع المحلية.

رابعاً - مصدر الضغط التضخمي:

- **تضخم جذب الطلب Demand-Pull Inflation:** - هي الحالة التي ترتفع فيها الأسعار نتيجة لوجود فائض في الطلب الكلي عن العرض الكلي سواء في أسواق السلع أو عناصر الإنتاج الأكثر ندرة (نقود كثيرة تطارد سلعاً قليلة)، فعند الوصول إلى التوظيف الكامل تؤدي الزيادة في الطلب وزيادة الإنفاق الكلي إلى جذب الأسعار للارتفاع لعجز الطاقة الانتاجية عن الوفاء باحتياجات الطلب.
- **2- تضخم دفع التكاليف Cost-Push Inflation:** - هو التضخم الذي ينشأ عندما تستمر أسعار السلع والخدمات في الارتفاع نتيجة ارتفاع نفقات الإنتاج و خاصة أسعار عناصر الإنتاج خاصة الأجور وارتفاع ايجار الارض الزراعية وأسعار عناصر الانتاج المستوردة وايضا وزيادة الخدمات التسويقية المطلوبة لتحسين جودة السلع والخدمات.

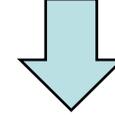
ما الفرق بين التضخم وارتفاع الأسعار؟

• ارتفاع مستوي الأسعار



ارتفاع الأسعار يكون نتيجة زيادة الطلب بنسبة أكبر من الزيادة في العرض أو انخفاض العرض نتيجة زيادة التكاليف كل ذلك مع وجود فائض في الطاقة الانتاجية.

• التضخم الاقتصادي



ينتج التضخم في الأسعار حين يكون الطلب الكلي مرتفعاً ويصل الانتاج الكلي إلي أقصاه وتصل عوامل الانتاج الأكثر ندرة إلي قرب التوظيف الكامل Full employment ويصعب زيادة الانتاج في المدي القصير حينئذ ترتفع الأسعار بشدة نتيجة زيادة الطلب حيث يتنافس المنتجون علي الحصول علي عوامل الانتاج فتزداد التكاليف الانتاجية.



- تنشأ مشكلة التضخم من التزايد المستمر في المستوي العام لأسعار مدخلات ومخرجات القطاع الزراعي (اسعار عوامل الانتاج وأسعار السلع والخدمات) في مصر بشكل عام ولأسعار المنتجات الزراعية بشكل خاص وذلك ناتج عن :
 - زيادة الطلب الكلي علي المنتجات الزراعية أو ما يعرف بتضخم الطلب
- **Demand-Pull Inflation** نتيجة الزيادة في السكان والزيادة في الدخل الكلي والفردي ويترتب علي ذلك زيادة الاعتماد علي الواردات منها لتغطية الاحتياجات المحلية والتي يتم استيرادها بالأسعار العالمية ، بالإضافة إلي الطلب الخارجي وضرورة اعتماد الدولة علي الصادرات الزراعية للحصول علي العملات الصعبة.
- زيادة تكاليف الانتاج للمنتجات الزراعية موضع الدراسة نتيجة لإرتفاع اجور العمالة الزراعية وايجار الارض الزراعية واسعار مستلزمات الانتاج خاصة المستوردة منها وارتفاع تكاليف التسويق وذلك ما يعرف بتضخم التكاليف
- **Cost-Push Inflation** وبالتالي ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية.

وسائل علاج التضخم في القطاع الزراعي

**وسائل علاج التضخم في القطاع الزراعي والتي تتضمن:

- الاهتمام بالتوسع الافقى للزراعة المصرية.
- الاهتمام بدور السياسة الزراعية والسعرية .
- زيادة حجم الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي .
- التوسع الرأسى بهدف زيادة الانتاج .
- حل المشاكل المتعلقة بالعماله الزراعيه .
- تقليل نسبة الفاقد الزراعي .
- تشجيع الصادرات الزراعيه المصريه.

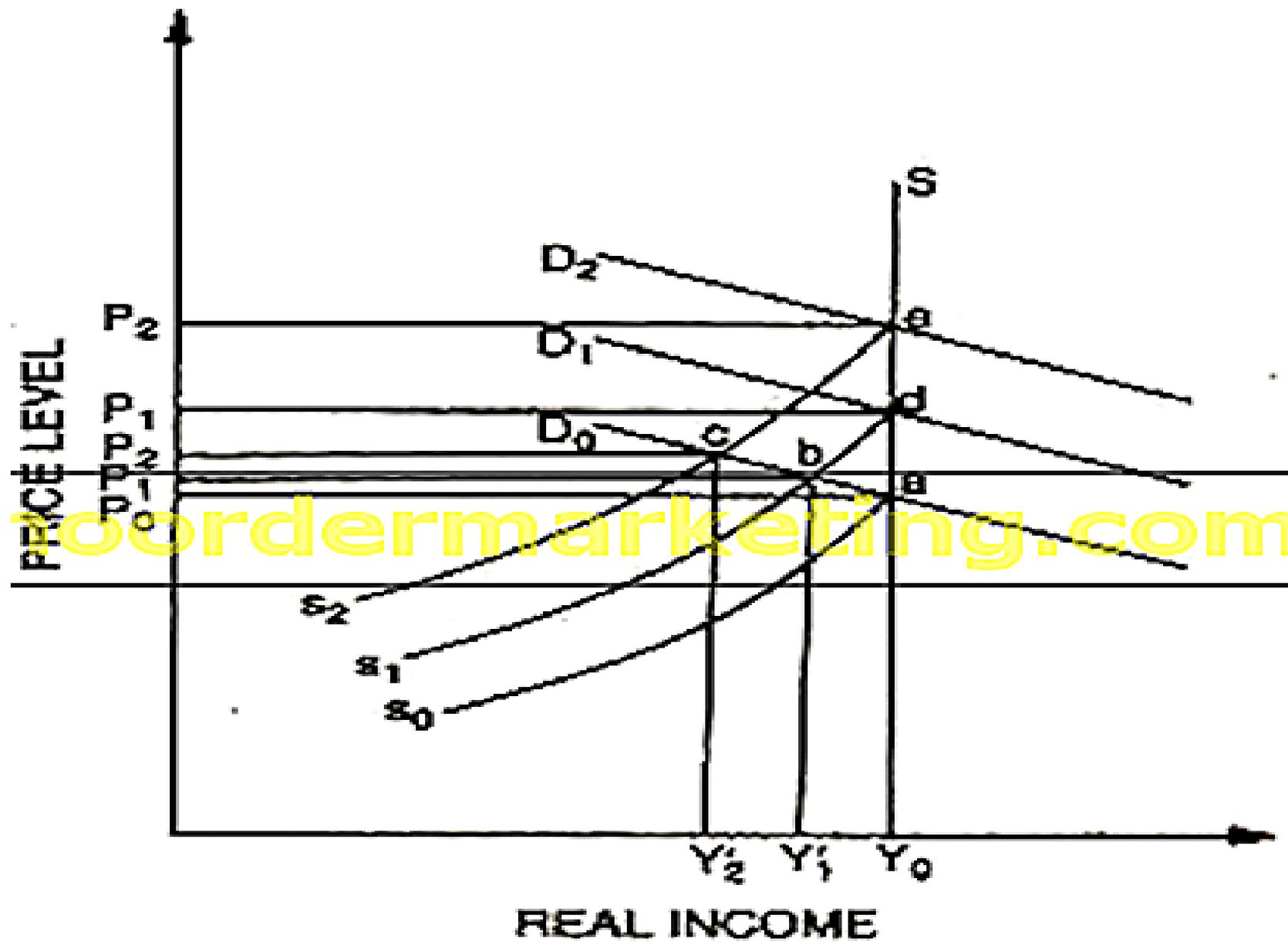
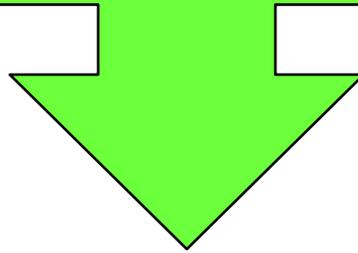


Fig. 32.7

التضخم في الاسعار

- زيادة في الأسعار لايقلبه زيادة في الانتاج .
- ولكن باستخدام التكنولوجيا زاد الانتاج وبالتالي قل التضخم
- **وسائل تقليل الاسعار:**
- - التكنولوجيا - التعليم - التدريب - الادارة
- - الكفاءة الانتاجية - زيادة الاستثمار في الزراعة
- مستوي التوظيف الكامل Full Employment يمكن زيادته في المدي الطويل عن طريق الاستيراد والتدريب.

توصيات بعض الدراسات
السابقة لمواجهة التضخم :



• اتباع سياسة التوسع الرأسي بزيادة الإنتاج والتوسع الأفقي بزيادة المساحة المزروعة من المحاصيل الاستراتيجية الأساسية كالقمح والأرز.... الخ.

• ضرورة تنسيق الجهود بين هيئات البحث العلمي في مجال الزراعة والسعي نحو تحسينه كماً ونوعاً لأحداث التنمية الزراعية بهدف زيادة الانتاج والحد من استيراد القمح من الخارج.

• ضرورة العمل علي نشر التقنيات الزراعية في مجالات الميكنة الزراعية واستخدام الأسمدة الكيماوية واستخدام التقاوي المحسنة وتطوير أنظمة الري لضمان تحقيق الأمن الغذائي والحد من الواردات الغذائية (القمح).

- تنشيط الجمعيات الاستهلاكية الحكومية لتوفير السلع الغذائية الأساسية بأسعار مناسبة مثل جمعيات حماية المستهلك .
- زيادة المخزون الاحتياطي من السلع الاستراتيجية وزيادة السعات التخزينية لصوامع الحبوب.
- اتخاذ بعض الاجراءات من قبل الدولة بمراقبة الأسعار واصدار قوانين لدعم الانتاج الزراعي وكذلك وقف اجراءات تصدير السلع الزراعية التي ارتفعت اسعارها المحلية (الأرز).
- تخفيض الرسوم الجمركية وتعريفة استيراد سلع الحبوب وخاصة القمح بجانب دعم الغذاء والتعاقد علي استيراد القمح بأسعار تفضيلية.

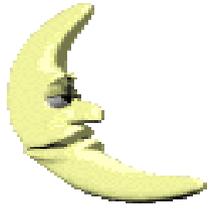
- زيادة اهتمام الدولة بقطاع الدواجن باعتبار الدواجن بديل جيد وارخص سعراً من اللحوم الحمراء.
- تشجيع الدولة لمشاريع التسمين حتي يمكن زيادة الانتاج خاصة في المواسم التي يرتفع فيها الطلب علي اللحوم الحمراء كالعيد الأضحى.
- التوسع في انتاج الأعلاف غير التقليدية والأعلاف المركزة وتفعيل دور الارشاد الزراعي لتوعية المزارعين بأثر استخدامهم لتلك الأعلاف علي التكاليف والعائد .
- احياء مشروع البتلو ومنع ذبح عجول الأبقار والجاموس صغيرة السن لما لها من تأثير ايجابي في زيادة الانتاج.
- توجيه جزء من الاستثمارات لتنمية قطاع الانتاج الحيواني المختلفة مثل اقامة مصانع لتحويل المخلفات النباتية الي أعلاف وعلائق لتغذية الحيوانات .

- تعزيز الاعتماد علي الذات والاكتفاء الذاتي من السلع الاستراتيجية الأساسية مثل القمح والأرز وغيرها واقامة مخزون استراتيجي يكفي لمدة لاتقل عن عام علي الأقل للمحافظة علي مستوي اسعار السلع الغذائية مثل الحبوب وغيرها.

- الاهتمام بتحسين الكفاءة الإنتاجية للحيوانات وخاصة في المزارع الصغيرة عن طريق التحسين الوراثي وتحسين التغذية و مقاومة وعلاج الأمراض والعقم وظاهرة التفويت في بعض الحيوانات خاصة في الجاموس.

- زيادة الاشراف البيطري واجراء التحصينات بصفة دورية علي جميع حيوانات انتاج اللحوم الحمراء مع تقييم دور الاشراف البيطري باستخدام اساليب متطورة ومستدامة.

- زيادة دور الرقابة والمتابعة على الذبح خارج المجازر والسلخانات حيث انتشرت هذه الظاهرة بصورة كبيرة ووضعها بالتالى فى الاطار السليم الفعال.
- العمل على زيادة الدور الرقابى على الأسواق وعلى الأسعار خاصة حالة سيطرة قلة من التجار على مقدرات السوق والمنتجين .
- ضرورة دعم المربين والمسمنين من ذوى السعات الانتاجية الحيوانية الصغيرة



THANKS

